

مِنْهَاجُ السَّيِّئِ الْكَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله الذي يعلم مكائيل البحار و مشاقيل الجبال منسج
 السحاب الثقال ومدبر الامور ومقلب الاحوال مقد
 الارزاق والاجال ذي الفضل والاکرام والجلال المنزه
 عن الحلول والانتقال والانتصا والانفصال المتصف
 بصفات الكمال المتقدس عن النقصا والزوال المبر
 عن مقالة اهل الكفر والضلال هو المحي الذي لا اله
 الا هو الكبير المتعال ليس له شريك ولا شبيه ولا مثال
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبينا صادقا في المقال
 رسولا محمودا في الفعال مرصينا في الخصال صلى الله
 عليه واله واصحابه خير صحب وآل وبعثك
 سالتني وفقك الله تعالى عن شرح بعض ما اعطاني

من نعمه الفقر وبيان ما رايت بعين قلبي من احسانه
 الجبل على خاصه وعلى جميع الفقر اعمه فاسرعت
 الى اجابتك ونقلت عن جريدة قلبي وصحفه خاطر
 بعض ما حصى الله به والهمني بجمعه فاقول وبالله التوفيق
 طفت بعض الدنيا وجرت الامور وباشرت الاسفا
 وركبت العظام وذقت مرارة الاشبا وحلاوتها
 وفتشت الكتب وخدمت العلماء وضيعت عمري في
 طلب الدنيا ورايت العجايب فما رايت شيئا اسرع ذهبا
 واعجل زوالا من العمر والدنيا وما رايت شيئا اقرب
 من الموت والاخرة وما رايت شيئا بعد من التمني
 وما رايت شيئا احسن من الثاني ورايت خيرا للدنيا
 الاخرة في القساعة ورايت سرا الدنيا والاخرة في الطح
 ورايت قصر الناس عمر من ضيع بلعل وسوف ورايت
 احسن الحلية التواضع ورايت اقبح الاشبا الجهل ونها

وما ريت شيئاً جامعاً للخير خيراً من حسن الخلق وما ريت
 شيئاً جامعاً للشر شراً من الحسد وما ريت موتاً إلا حراً
 في السؤال وما ريت جوة إلا بد في التعفف وكتمان الحقائق
 وما ريت التوفيق مع الجد والسعي وما ريت الخذلان مع
 التهاون والكسل وما ريت البلاء موكلاً بالكلام و
 ما ريت السكينة نازلاً بالسكوت ~~ههنا~~ وما ريت حريصاً
 إلا محروماً وما ريت طالب الدنيا إلا مهموماً وما ريت
 صاحباً للعيال إلا غريباً وما ريت قلة الأشتيا أخوان
 الصدق والفتوة وما ريت أكثر الأشتيا أخوان السوء
 المفاق وما ريت حراً إلا من اعتقه الله تعالى من ذنوب
 الدنيا وما ريت الذل والهوان في خدمة الخلقين و
 ما ريت العز والمجد في خدمة الخالق وما ريت شيئاً ^{شهد}
 واقص من قلب الملوك وما ريت زينة للفقير الحسن من
 طرح الرزاق بعضها على بعض وما ريت خيراً ^{مستجاب} حساباً

الفسق وما ريت عاقلاً قط إلا مقبلاً على الآخرة وما ريت
 جاهلاً قط إلا مقبلاً على الدنيا وما ريت الراغب إلا مشغولاً
 وما ريت الزاهد إلا فادحاً وما ريت المرهلاً إلا طالباً وما
 ما ريت المدعى إلا كاذباً وما ريت حطية أزين من صدق
 الحديث وما ريت شيئاً من صنع الله إلا ما ريت الله فيه
 وما ريت النفس بحيث على العار وما ريت المحو إلا تجرماً إلى النسيان
 وما ريت العقل يسوقنا إلى عمل الأبرار وما ريت أقوى الرجال
 من يقدر على تأديب نفسه ومنعها عن العاصي والشهوات
 وما ريت بركة العمر والرزق في طاعة الله وما ريت خيراً الدنيا
 والآخرة في متابعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وما ريت تمام النعم المشكر النعم وما ريت خيراً الرزق إلا العلم و
 ما ريت شر الدنيا إلا حرص وما ريت جميع العصاة والمدنبيين
 وأهل الكبار والسرفين وما ريت دخول الجنة في أهل الخلال
 وما ريت دخول النار في متابعة الهوى وما ريت سلطنة

الشيطان على الخلق من حب الدنيا ورايت اجهل الناس
 من لم يعتبر بالاموات وحالهم ويوتهم واموالهم ورايت
 اشقى الناس من تتعدي حدود الله ورايت جميع امة
 الانسان من اللسان ورايت اساس الشرع والدين
 على الصبر واليقين ورايت افضل العبادات انما هي الفرائض
 ورايت لحسن العبادات اجتناب المعاصي ورايت خيرا لعل
 كف الاذى عن الناس ورايت خيرا لعنف الناس عن الناس
 ورايت خيرا لادكار بعد ذكر الله تعالى في ذكر الموت و
 رايت اشدهم الموتى عند الموت ورايت
 عصمة العقرى لالانبياء والاصحاب ورايت جوة
 القلب لالاولياء وطلبت الامن والراحة فواجب الاغ
 ترك الدنيا ورفضها وطلبت الامن بالله تعالى فما
 وجدت الا في الاعتزال عن الناس وطلبت محاربة الشيطان
 فوجدت الا في مخالفة النفس وعداوتها ورايت

ارجو من عند الله حسن الظن بالله تعالى وصحة من لا يزع
 لا يصد وراي ارحم ارحم من ركب في سفينة الليل و
 النهار يسوقانها الى الجنة والنار اياكم ثم اياكم والاعتزال
 ورايت جميع الخلفاء والملوك ولرب السوكه مشيعو
 بدب ذباية عن انفسهم وما حصل لهم ورايت جميع
 الخلق من لدن خلق آدم الى نوح الصور عاجزين عن جبر
 كسر رجل مسلم ورايت جميع الفضلاء والفضلاء و
 ارباب النجوم واصحاب العلوم والاهليين عاجزين مضطرين
 عن اتخاذ جاح بعوضه ما قدر ورايت فوايا العجز و
 النقصا فسبحان من الخلق والامر والعلم والقدر تبارك
 الله احسن الخالقين ليس له شريك في الملك هو
 الخالق الاله هو وموجد الاشياء زين الارض والسماء
 خالق المرش والكرسي رازق الجن والانس المنزه عن
 الاستقرار في الامتار يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء

كاسى العظام الرقات يلا الات راد وات مميتا الاجزاء
 ويمى الاموار تهقد للارزاق والافوات سامع الحس
 والحركات العالم بديب الامل والخفى للاصوات لا يعرب
 عن علمه شئ فالسموات واعالم الاسرار والخفيات امتابه
 وجميع ملائكة وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والشفاعا
 والجنة والنار والقبر والسؤال والحوض والميزان و
 الصراط والخلود للكافرين وخلود الجنة للمؤمنين و
 المحكم بالعدل بين العباد والقضاة والحكم ودد المظالم
 والامن والنعيم فى الجنة وكل ما قال الله تعالى فى محكم
 كتابه وتنزيله من الوعد والوعيد وجزاء الشقى السعد
 والامر والنهى الاخبار والقصص والامثال والحكم والحلال
 والحرام والنسابة وما بين وفسر لنا رسول الله صلى
 عليه والحق وهو سبحانه وتعالى قائم بذاته وقيام جمع
 الخلايق وجميعهم محبوبون عن شئ قضائه وقدره ولا

ولا يملكون لا تقسم ضرا ولا تقعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
 ومن دخل الجنة فضلا ومن دخل النار بعد له المخرج
الاول فى نىب الفقير المسالك فى طريق الصوفى سالتنى
 وفقك الله عن حلية الفقير الصفاق اجعل يا اخى قارنك
 التقوى وبضاعتك للافلاس وسفرنا الاخرة وانفا
 الماحل وقربك القبر وقربك الصبر وصاحبك اليقين
 وتديلك العجز وكانك السكون وبيتك الخلو والجموع
 وشريكك الدع وباسك الفقر ونومك محاسبة العجز
 وسامتك ركبك وجلسك المسجد وددسك الحكمة
 ونظرك العبرة ومرافقك الحبا ورفيقك التوفيق وسمتك
 حسن الخلق ومعلمك القناعة وصلواتك الوداع و
 صومك الصمت وهلك النار فخرجك الجنة وصحك
 الياس مرضك الطمع ومذكر لك المقابر واعظك الايات
 ومطريلك الخزن وسما عك بكر الوتر ورفضك رفض

الدينا واربها واصلحك الوضوء وسركبك الورع وخصمك
 الشيطان وعدوك النفس وسجنك الدنيا وسجانك الهوى
 وملكك القصر ونهارك الاستغفار والاستعداد
 للموت وحاصلك الوقت حصنك الدين وشعارك
 الشرع وحدثك كتاب الله تعالى ورأسك بالحسن
 الظن بالله وحرفك الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم وعانتك الدعاء لجميع المسلمين واصفك العمل الصالح وهو
 رد العمل وسوء الحاشية وغاية همك الله تعالى وقصارى
 هوالك هداية الفقير وسنة وما عدا ذلك فاما في عز
 فاذا وفقت وفعلت عشت حرا وميت فارغ وميت بحمد الله
 تعالى من القبر انا و دخلت الجنة سعيدا انشاء الله تعالى
المفج الثاني في علامة محبة الله تعالى للعبد و ^{صلو}
 العبد الى مولاه جل ذكره ومصرفته بصفاته وتقدس ذاته
 وهي ان يعلم التوجه الى الله السابور الى حضرة

ان المانع والمعطى والصار والناصح والهادى والمنضل هو الله
 تعالى وليس في الوجود احد الا هو والباقي فان ويستوى
 لسانه وقلبه في الذكر ويمتلي عرقه عن محبة الله تعالى وذكره ولا
 يرمى لنفسه قيمة ويفض الدنيا وطلابها ويحب الموت ولقاء الله
 ويختار الخلو والخلة ويفر من الناس ويستوى عنده المدح و
 الذم والخير والشر والمنع والعطاء والذهب والتراب ويسبى
 بالليل والنهار على تقصيره ويكون في الدنيا بالقالب وفي
 الآخرة بالقلب ويصح اعتقاده وایمانه بالله ولا يجري على لسانه
 الا ذكر الحق وذكر الموت وشئ من هول المطلاع او صفة من صفات
 الجنة والنار ويكون اقرب الاشياء اليه الموت وبعيد الاشياء
 اليه الامل ويسبى على انفاسه بعيدا عن جميع الخلائق وهذا
 علامة قبال الله برحمته وفضله على عبده الضعيف ووصول
 العبد الى بيته ومولاه تبارك الله تعالى **المفج الثالث**
 في حقيقة دخول الفقير في الخلو واربها حاصله ان

يكون العبد السالك المريد فارغاً من الدنيا والآخرة طالباً للرضا
 الله تعالى واصلاً بحاله وليطهر ظاهره من اوساخ الذنوب
 بالتوبة ومن مظالم الخلق بالاستحلال اذ برهاها بن الدنيا والآخرة
 مقبلاً على الآخرة مستغلاً باسبابها متوجهاً الى حضرة الله
 تعالى يجمع قلبه وبدنه مجرداً خالياً عن جميع الارادات ظاهراً
 وباطناً خائفاً متضرعاً بايها عاجزاً مستجيباً فقيراً خالصاً
 بالشرع حافظاً للحدود والله عالماً باحكام الله تعالى تابعاً
 لسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا دخل الخلوقة
 يظن انه ميت بيت الخلوقة قبر فلا يبقى للميت اختيار ولا ارادة
 وان كان له حاجة يقضى جميع حوائجه واشغاله قبل ان يدخل
 الخلوقة حتى لا يتعلق قلبه بشئ سوى الله ويطلب مكاناً بعيداً
 من الخلق قريباً الى الجامع او في موضع لا يجيب عليه حضور الجمعه
 وينبغي ان يكون المكان ضيقاً ولا يدخله شعاع الشمس وضوء
 النهار ولا يكون عنده معلوم ولا مطعوم ويشتمل بالذکر

كلامنا الكتاب

دائماً ليلاً ونهاراً استرا وجهها بلا فتور وتعلل ياخذ قلبه من لسانه
 ولسانه من قلبه يقوم بالمرشع ناصحاً واخ مشفقاً ورفيقاً صالحاً
 او صديقاً حميم بطعامه ونزاجه وصلاحه وفساده وعقله ودينه
 وتسكين صبره وتجميل نفعه بسيلطان وهمه واطاعة احكامه
 مثل الطبيب المحاذق العالم بعلم الويض وفعل الاودية وهو
 يفعل ذلك بعد استشارة الله تعالى مراراً وتضرعاً الى الله تعالى
 وجهه بالتراب بين يديه وتسليم قلبه ووجهه الى حضرة
 تعالى ولا يرفع صوته بالذكر الا ان يكون مغلوباً بغيره او
 ولا ينام بل يخماره ولا يتكى على شئ ولا يتعلل بشئ ولا يتصل
 الا الفرائض والسنن ولا يخطر به من الكرامات الموأهب
 شيئاً ولا يورى لنفسه خلوته وخدمته قيمة ولا يبقى عنده
 دعوى ولا رغبة وبدفع عن نفسه الخواطر الرديئة وينفي عن
 قلبه الارادة الفاسدة النجيسة بدوام ذكر الله تعالى و
 تقليل الغذاء بمقدار صبره وقوته وضعفه وصحته و

يستدل

ويستعمل الطيب والنجور دائما ولا يأكل اللحم ويشغل ذكر الله
 تعالى بالادب يكون دائما مثل صاحب جنابة عظيم بين يدي
 السلطان الجابرو كما يفعل شيئا بخلاف الشرع والسنن ولا
 يلتفت الى اظهار الاشياء ويدفع عن نفسه بالذكر ويستجوي
 من الله تعالى ويستغفر من طاعته كما يستغفر من معصيته
 ويخاف على نفسه والذكر مثل ما يخاف على الكفار ولا يبدان
 يكون صحيح العقيدة مؤمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله
 بالبعث والجنة والنار والوعود والوعيد محبا لاهل بيت
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معترفا بفضيلتهم على
 جميع الخلايق بعد رسول الله صلى الله عليه واله ولو كان
 بغير هذا يدخل ونجرح كان مبتدعا وتجاوز ارادة الله تعالى
 على ارادته ويحجب جميع الناس ما يجب لنفسه واذلخج من
 الحلو لا يظهر الا العجز والكمات القلب واللسان ويدوم في
 خلوته وغير خلوته على الوضوء والطهارة ولا يبقى له رغبة

والمطهر

الدنيا واربابها ويطلب من الله تعالى العصمة والامان من
 شره ونفسه الامارة بالسوء والتوفيق على الطاعة وحسن
 الخاتمة فان الامور بخواتمها **المهزج الرابع** في معرفة النفس
 واتباعها ولا يعرفها احدا بالتحقيقة ابدا علم ان الله تعالى
 خلق النفس شر الاشياء وهي بين جنينك وهي مطيتك وثقا
 محتاج اليها ومثلها كمثل السارق الواقف على متاع البيت
 وهي قرينة الشيطان وماوى كل سوء ولها صفات مذمومة
 بحسب الشر وتبعض الخير تخالف العقل وتوافق الهوى وهو
 يدعوها الى الطاعة وهي تتحرك الى العصية وهي في الشبع مثل
 السبع وفي الجوع مثل الطفل الضيف في الغضب مثل
 الملوك الجبابرة وفي الاكل مثل البهايم وفي الخوف مثل
 النمر والاسد من سوء عاداتها تخاف من الفقر والقلد ولا
 تخاف من الله تعالى واليه عذابه وهي مستخرة الشيطان ولها
 اعوان ولضار مثل الدنيا وزهرتها والهوى فما يتعلق

بها ولكل واحد من اعدائها جنود وفود وخيل وحشم من
 زيت الحيوه الدنيا مثل كثرة الله وكثرة النوم وكثرة الضحك
 وحكايات العشاق وحب الدنيا واختيار الغنى والبكر والمجد
 والنيمة والغيبة والعداوة والذميمة وانكباب المعاصي والملا^ه
 والاستغال بكل ما لا يعنيه وجمع المال وطول الامان ^{والاعمال}
 الامر بالبكر والنهي عن العزوف والتمنى والعزور والله والسرور
 والتعاريف والتجارات وتحسين البيع وهتك السنه ومجاورة المحل
 واستعانة الباطل وانكار الحق وتعظيم ابناء الدنيا وتحقيرة
 ابناء الآخرة هذا كله من صفات النفس الامارة بالسوء فكل ق
 من عرفه ق ابن آدم مجتهد واحد من شرط اعدائها فمن وفقه الله
 تعالى وابصر بعيوبها واعانته على شجرها ومعرفة مكائدها
 الجها بالجام الورع وقيدها بسلاسل الازل والانكسار وتكليفات
 الشرع ويقلها بسيف الجاهدة ويسيطر عليها الجوع والعطش
 والسهر ويخالفها في كل شئ الا في طاعة الله تعالى ونجات

منها

منها في الطاعة ايضا ويذم على جميع افعالها ولا يفضلها ريبها
 ورياضتها الى الموت ويجعل العقل عقابها والشرع منجها
 والعبادة سببها وذكر الموت طعامها وشرايها وبعد
 الاحتياط التام البالغ في امرها يتضرع هذا للعبد المسكين
 الى خالقها موجودها ومنشأها ويستعين بالله من كل
 وسوء عادتها وغلبتها على عقله ويطلب من الله تعالى الامان
 من شرها واما ايها وان مثل العقل والنفس مثل شخصين
 عديين قاصدين قديمي العداوة والمخصومة ويبد كل واحد
 منهما سيف مجرم مرقب لعقله صاحبه ولا يقطع النظر منه
 حتى اذا غفل يقتله وكل من غلب سلب من كان ظالما لنفسه
 ويقتلها بالظلم عليها بنجام من شرها ومن من مكائدها قال
 الله تعالى فيهم ظالم لنفسه والظلم عليها ان يتعها من الشوا
 الفاسدة والذات القائمية والاماني الباطلة والامال النكارة
 وغرور الدنيا والشرف والمال ويجررها الى طاعة الله تعالى

طوعا

طوعا وكرها وعلى متابفة الشرع والسنة انقيادا واضطرابا
 وتحريضها على حب الآخرة وذكر الموت ونجاف من مكرها وكيد
 ورعونتها في العبادة والزهد فان خلد اعها وغرورها وفسادها
 في الطاعة اكثر من المعصية وان لها في الطاعة شربا وعيشيا
 احب اليها من ارتكاب المعاصي مثل شرب بين الطاعة وروية العباد
 وقيمة العمل والرياء والنفاق وحب اقبال الخلق وتقبيل اليد
 والبرك والزيادة وحسن الصديق شدة الخلق ورغبة المملوك
 وتردد ابناء المملوك وحضور السماع وتحريق الخرق والتضع
 واطهاد الصوم والصاوة وقلة الاكل لرؤية الناس والبكاء
 الكاذب تحريك الشفقة والاشارة بالعين والتخضع بلا
 خشوع القلب لبس المرقعات وروية المناما والمواخات
 والحكم على الماضي والمستقبل والمبالغة في الطاعة والعبادة
 عند رؤية الناس العاجزين والتوايين والتكاسل في الخلوقة
 وكثرة اصحاب الارادة واكل الاطعمة اللذيذة والترفع في المجلس

والرضاء بمحصول المرمان في السماع ونظارة النفسوان نعوذ
 بالله من شرها وشر الشيطان فان هذه الخصائص هي التي
 على الحقيقة اشد من شرب الخمر وارتكاب المعاصي اذنا الله من
 شرور انفسنا وروية اعمالنا قال رسول الله تعالى صلى الله
 عليه واله اذا اراد الله بعبد خيرا اجره بعبوب نفسه اللهم
 بصرنا بعبوب انفسنا وسقم اعمالنا ولا تكلنا الى انفسنا
 طرفه عين ولا اقل من ذلك وانصرنا على اعدائنا واجعلنا من
 الذين خرجوا من الدنيا امينين ولا تقضنا على رؤس الاشياء
 فانك لا تختلف ليليا المنهج الخامس في نصيحة الفقير
 ارشاده اذا اراد الفقير ان يقع على طريق الآخرة امانا ويعبر
 بحارافات الدنيا اساما فيلزم هذا كله جدا ويستشرط مع جميع
 ذلك الخلوص فانه اصل العبودية ومدار الخلوقة والطاعة اكل
 الكلال وترك الحال وصحة الاعتقاد وصدق واسعد المرء
 واستدراك الفوت والنظر في امره قبل حلول قبره ومضط

الاجتهاد
الذات

اللسان من اللسان وغيره والاستغفار بعبودية غيره وموعظة
 نفسه قبل موعظة غيره وبغض الدنيا ظاهر او باطن المحبة
 تعالى وترك ما فيها من فيها وكم ان الحال وتوك للقال وترك ما
 يغضب في جميع الاحوال والدعاء لعامة المسلمين وكم ان قضا
 واظهار معايبه وتسليم الاعضاء الى النفس في كل يوم جديد
 والزماها يحفظ غيبها من عذاب النار والنظر الى الخلق بعين
 الشفقة والرحمة والى ارباب الدنيا بالعبرة لا بالانكار ونبذ
 النسيئة وترك الفضيحة وكظم الغيظ وتكبير الغضب عند
 القدر وعن الصديق والعدو الا في محار الله تعالى وقطع
 النظر عن عمله والتقويض الى يمين له والندم على افلاسه و
 تحديق الاخلاق وتبديل الافعال ومداراة الناس والبصر على
 ترك الذات والشوات وترك القدر في الاحياء والاموات و
 مخالفة النفس والشيطان في الهول وفي ترهبة الجبوة الدنيا ظاهرا
 وباطنا والبصر على الشدايد في طريق الله تعالى واستنوا للصح

والدم والغم والفرح وتكبير النفس والقلب عند المخرج البر
 والبحر والبر والبحر في السفر والحضر وصدق اللسان فانه
 زينة معاني الانسان والاحتساب عن الكذب وجرى اللسان
 بالصدق والصواب والتقى في الاستقامة بتكرار احوال يوم
 القيمة والنظر الباطن في العظام والقوت والنطق بلحزم و
 السكوت والقناعة بما رزق الله تعالى والقيام بما امر الله
 تعالى بتعود النفس بالقليل من الاكل وتعود اللسان بالكثير
 من الذكر ومحاسبة العمر والايام في كل يوم وصلعة واختيار
 النحول وترك الشهوة والاقطاع عن العدايق والانفرا
 عن الخلايق وترك التدبير والرضاء بالتقدير وصلوة الاستحسان
 في كل حركة وسكون ولزوم البيت واختيار الصمت وذكر اللوات
 وهم القوت والتعفف عن السؤال الامع ضرورة الحال وترك
 حظوظ النفس واتقياء احكام الشرع وظن جميع الخيرات بالنجاة
 من النار ونفوسه من الداخلين وترك حكايات الدنيا وابتنائها

سيرة ملوكها وعادة جودها ومملكها وحفظ اوقات الصلوة
 من ولها وملومة الوضوء والطهارة في الثوب والبدن واسما
 كلام المشايخ بالحرمه وكلام الجهال بالعبرة وتحقير النفس و
 تعظيم الشرع وترك الاختلاط بالمصوفه الاقوم من اهل الله
 تعالى وملازمة الحديث النبوي وترك حديث الدنيا والافئدة
 على الطاعة بالنشاط والبكاء على الذنوب وملازمة النفس على
 كثرة العيوب والاستغناء على الطاعة خوفاً من البصاغة والرجاء
 مع العمل والخوف من الاجل والكماتان فيمن يهدى الله والسكوت
 عن مجرى عليه وترك الدنيا والزهد في الخلق والاقبال على
 الآخرة وحسن الخلق ونسيان الطاعة والتثبت بالشكوى
 الاجتهاد المولى وحسن مائة الشره باحاطة الفضول و
 وهجر الخلق وصلوة الليل وبكاء لسيد وصوم الدنيا و
 انظار الآخرة دع نفسك فانها محل للارحاس والانجاس
 كن حليبا طريحا تحت اقدام الناس ايها المقصر ابن العمل ايها

المتن

المتن في متى هذا الامر ان اوان الرحيل ابن الزاهد وان انت من
 السبيل هذا الكلام مقيد فخصر عليك بحفظ اللسان وغض
 البصر المنع اليأس في تفضيل الفقير على ما سوى
 الله تعالى الذي لا اله الا هو والمبدي العيد اوقات من ربي
 تعالى يقول انت تخير من ربك ان تعيش الى يوم القيمة وتملك
 الدنيا باسرها وجميعها بلا منازعة احد وتدخل الجنة مع
 الاغنياء او تموت الساعة وتدخل النار وتبعث في زمرة الفقراء
 وغربة وجلالة لا رغبت في نعيم الدنيا ودخول الجنة واختار
 الموت ودخول النار والفقير والناخي من العالم وجد من لذة
 العيش وطيب الوقت وصفا الحال وفراغ القلب وراحة البدن
 وسلامة النفس وكثرة المناجات بالليل مع مولاي وغيرهما تما
 يحصل للنفس عند الكسر التليان في ذلك النفس عند ليس الرغبات
 وصف العيش في جميع الاحوال اخواني الفقراء الموت موتكم و
 الحيوة حيوتكم والدنيا دنياكم والآخرة اخرتكم والعيش عيشكم

عاقرا

عابقوا الفقر وشتور والركبة اذا غمتم واشكروا الله ان كنتم
 اياه تعبدون واصبروا على ما اصابكم من هذه النعمة الحبيبة
 والوهبة العظيمة واجعلوا الكبيرات الاربع على جميعهم فاما
 بين بياض النهار ومحوار الليل امور عجايب شرور ونواب
 فكم من فاسق تائب وكم من زاهد خائب وكم من غايب تائب والله
 والطيعوا واعبروا يا اولي الابصار واعلموا ان ما لكم فاقطعوا
 اما لكم وانظروا اجمالكم وانظروا ما كسبتم لغدكم فان غدا
 للناظرين **المنهج السابع** في صفة الدنيا وحققتها الدنيا
 موضع الفكرة ومنزل العبره ومقام العثرة وبناء المحشر وهي
 مزبنة المومنين وسوق اللطالين ومنجر المرهدين ومطية
 القاصدين وقنطرة السالكين وممشوق الغرورين و
 من الصادقين ومنزلة العارفين وملكة الشياطين عجوزة
 بكره يا اصحاب الفطنة والفكرة مكاره غدارة فزارة طرارة
 في كل لحظة لها صدق وخيل وفي كل ساعة لها الكد وقيل

في
 كذا
 في
 كذا

بحرها عميق وراكبها عريق بجنتها مشغول واميرها معزول
 وصديقها مقتول وذاهدتها فارغ وراغبها خذل سرورها
 وهم وترباقها سم وساحلها يم شفاها طاء وحببها لانه و
 بجنتها عنانها اللواتي والرزيا الخوقه قد يجمع الخلق
 شرها سراب ومعمورها خراب وحاصلها تراب في حلالها
 حساب في حرها عذاب **المنهج الثامن** في صفة طريق الله
 تعالى العلم انها نور من الشمس واضو من القمر واين من النوا
 ولها علامات بيئات وايات واضحات من تركها صل ومن
 سلكها اهتدى ولكنها كثيرة الموانع والمقاطع والمالك
 وفيها جبال اسنحات وبجار زخوات وقطاع زاجرات تتكلم
 حجتين وفوق كل مدراء مدعين هذا نعتها الناظرين
 من البعيد واما من القريب فكسراب يقبض بحبسها الطمان
 ماء ولا يقطعها الا الصديقون الخائفون اذا كون الشا
 الراجعون السابقون تقابوا بعلامة سماوية وابدان خربت

في
 كذا
 في
 كذا

ارضية واعلم ايها السائر في طريق الله تعالى ان الخلوة ك
 الالعام رباني ومراد صادق مجرد روحاني جاني القلب
 جميع الارادات والمرادات تارك للدنيا والاخرة عاشق للابوت
 عدو للدنيا ونفسه محب للاخرة واهلها كريمة بما له عفيف
 عاليس له ذى قلب حتى ونفس ميت وعقل صحيح وهو سقيم قليل
 الاكل كثير الذكر والفكر وبعد ذلك توجه الى مالك الملك الملوك
 وبمسك بقول الاله الا الله ويتبر عن الكل ويوب الى الله ثم
 من جميع دعواه ومحاله ويشهد بقلبه ويقول بلسان الاله الا الله
 وحده لا شريك له ولا معبود سواه ولا اله الا هو الحي الباقي وما
 سواه ميت ثم قال الشيخ المؤلف لهذا الكتاب انشدت في وصف
 حال النفس زبدة مقامى هذه الابيات فصحتكم بالخواني
 لانظروا في زى تليسي ولا تقولوا وان زاهد لا تسمعوا
 قول وتديسي كيسي وكاسي هانت من زوى لا تقبلوا
 كاسي ولا كيسي اما معتماني ذاهب تحت العبا العقل

تيسى

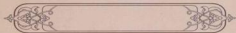


تيسى عرى جهل وده هاذلة لا تقربوا وروى تيسى
 مدرستى قلبى وذا معبدى تكرر ديف علم تقديسى نفسى
 ابليس جربتها تعوذ وامن شر ابليس قدمت الرسالة الشريفة
 المساة بمنهاج السالكين ومعراج الطالبين في
 علم السير والسلوك وتصيفة القلب و
 كقط اذبا العبيد والملوك لشيخ الشيوخ
 ومقتدا اهل الذوق والوجدان
 والسلوك الشيخ نجم الدين
 الكبرى رحمة الله عليه

خطه
 رضى عنه
 شيخنا
 صاحب
 كتاب
 السير
 والسلوك

ورضوانه عليه
 في سنة ١٢٣

substantia
substantia
substantia
substantia



کتابخانه دیجیتال کتب چاپ سنگی



بیاض

بیاض

اطلاع رسانی و پوشش در عرصه متون کهن

- بزرگترین کتابخانه دیجیتال کتب چاپ سنگی با بیش از ۱۵۰۰۰ جلد کتاب
- بزرگترین بانک کتب چاپ سنگی با بیش از ۳۰۰۰۰ رکورد اطلاعات
- بزرگترین آرشیو دیجیتال مطبوعات قدیم با بیش از ۱۸۰۰ عنوان نشریه



www.Bayaz.ir

Email Jalise@Bayaz.ir

TEL& FAX 00982512906619

P.O.BOX 37165-1136